

## • التصرف في الملابس التي يشتريها الأب لأسرته دون إذنه/فتاوى على الهواء مباشرة/الثلاثاء/1202/2/2 (م)

صلاح الصاوي

السؤال التالي بعد هذا ما حكم الملابس سؤال الحقيقة لطيف وانا لاول مرة يأتيني سؤال من هذا النوع على كثرة ما ورد لي من مسائل واستفتاء ما حكم الملابس التي يشتريها الزوج لزوجته وابنائه؟ بعد ان يستعملوها - 00:00:00

هل أصبحت ملكا لهم بعد استخدامهم لها ولهم الحق في التصدق بها بدون الرجوع اليه. اذا أصبحت لا تناسبهم. ام هذه الملابس لا تزال ملكا للاب لانه اشتراها من ما له حتى بعد استخدامها. مع العلم انها ملابس شرائية - 00:00:20

الجواب عن هذا ان الاصل فيما يهبه الرجل لزوجته ووالاده انه يكون على سبيل التمليلك وليس على سبيل العارية المستردة اذا يكون لهم الحق في التصدق بها دون الرجوع اليه - 00:00:40

الا على سبيل البر وحسن الصحبة لكن قد يكون للاب غرض مشروع من وراء استعادتها كما لو كانت له عادة بالتصدق بملابس اولاده القديمة في اطار مشروع خيري يقوم عليه وينظمها - 00:01:01

وقد يريد ان يخص ببعض هذه الملابس بعضا من ذوي قرابته المحاويخ لان صدقتك على ذي القرابة صدقة مواصلة فلا تثليب عليه في ذلك وينبغي لوالاده اعتبار هذا المعنى واعانته عليه - 00:01:22

بل اعرف من التجار من يتاجرون في الملابس القديمة تجارات واسعة ولا يهولنك تعibir الملابس القديمة لان من هؤلاء من كانوا من خلال ثرواتهم في هذه الملابس القديمة ثروات تقدر بالملايين - 00:01:40

حيث يقومون بتصديرها الى جميع انحاء العالم فاذا اراد ان يترك اولاده له هذه الملابس بعد استغناهم عنها فلا حرج. وتكون هبته لهم بهذه الملابس من قبله هبة مقيدة لكن - 00:02:01

دعني انبه على امر هام العلاقة بين الولد وابيه لا تقوم على المشاحنة على المشاحنة والمماكسة ومقاطع الحقوق. بل تقوم على البر وحسن الصلة وحسن الصحبة ويكفيانا في هذا المقام حديث - 00:02:21

انت ومالك لا يبيك واللام هنا للاباحة وليس للتبليغ. نعم لا يزال مال ولدي مملوكا للاول يتصرف فيه في حياته كيف يشاء ويورث عنه بعد مماته لورثته الشرعيين والاب قد يكون له السادس فقط - 00:02:40

اذا كان للميت اولاد لكن الاب مسلط على هذا المال في حياته فله ان يأخذ منه بقدر حاجته بدون اذن ولده ولا علمه انت ومالك لا يبي وفقنا الله واياكم لما يحب ويرضى اللهم امين - 00:03:02